

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء هدف البحث وفي إطار المنهج العلمي المستخدم ، وفي نطاق عينة البحث ، وكذلك التحليل الإحصائي ، وعرض نتائج البحث ومناقشتها ، تمكن الباحث من التوصل إلى المحددات العلمية التي ينبغي أن يتم على أساسها تشفير المباريات والبطولات الرياضية وهي كما يلي :

أولاً : السياسات العامة التي تقوم عليها عملية تشفير المباريات

والبطولات الرياضية تتمثل فيما يلي:

- التطوير الدائم والمستمر للخدمات والإمكانات الإعلامية لتحقيق أقصى درجة ممكنة من الانتشار لخدمات التشفير.
- مراعاة التوسع الراسي والأفقي من حيث تنوع الخدمات المقدمة وكذلك زيادة عدد القنوات المشفرة والتابعة لنفس الشركة أو الدولة.
- توفير المعلومات ونتائج البحوث والتسهيلات والخبرة المناسبة للتوائم مع منافسة سوق تشفير المباريات والبطولات الرياضية .
- تحقيق التنسيق والتكامل والتعاون بين منظومة الإعلام في العديد من شركات حقوق البث التلفزيوني للمباريات والبطولات داخل وخارج الدولة .
- الحفاظ على ارتفاع مستوي جودة المنتج الرياضي [المباريات - البطولات الرياضية] المحلية والدولية بما يحقق النجاح في عملية التشفير .
- ضرورة تحديد نسبة مشاهدي القنوات المشفرة وخصائصهم واحتياجاتهم الإعلامية من مباريات وبطولات رياضية ورغباتهم المختلفة .
- إعداد جيل متخصص من الكوادر بهدف توطين التكنولوجيا الجديدة وتسويق آليات التكنولوجيا وفقاً لمتطلبات القرن الواحد والعشرين.
- تقويم جودة الخدمات التي تقدمها عملية تشفير المباريات والبطولات الرياضية وربط ذلك بالعائد الاقتصادي من عملية التشفير.
- دعم وتطوير التعاون الإعلامي مع الشركة والدول ذات السبق في مجال تشفير المباريات والبطولات الرياضية .
- تنويع مصادر تكنولوجيا الاتصال المستخدمة لعملية التشفير للمباريات والبطولات الرياضية بحيث لا يقتصر التعامل في ذلك على شركة أو دولة بعينها .
- الارتقاء بمستوي الرسالة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون لتحقيق الفاعلية من عملية التشفير لضمان تجاوب الجماهير معها في الداخل والخارج.

- استخدام أحدث تكنولوجيا العصر بالنسبة للنظام الرقمي ونظام التشفير لضمان زيادة الإقبال الجماهيري.
- تحقيق أقصى استجابة ممكنة للحقوق الإعلامية للمتلقى بشكل يضمن التوازن بين تلك الاستجابة من ناحية والعائد الاقتصادي المتوقع من عملية التشفير.
- مراعاة الجانب الاقتصادي للجمهور المستهدف من خلال تحقيق أفضل مستوى خدمي لعملية التشفير وبأقل تكاليف متاحة من الاشتراكات.
- تحقيق الريادة من خلال الحصول على حقوق البث التلفزيوني لأهم المباريات والبطولات الرياضية المحلية والعالمية .

ثانيا : الدعائم السياسية والقانونية والاجتماعية لعملية تشفير المباريات

والبطولات الرياضية تتمثل فيما يلي:

- ضرورة إعادة صياغة القوانين الخاصة بالهيئات الرياضية وتحديد الأبعاد الاقتصادية للرياضة في ظل الاستثمارات العالمية في مجال الرياضة .
- يجب تحريم استغلال [أسماء - شعارات - ألوان] الأندية في الدعاية والإعلان للمباريات والبطولات الرياضية دون الحصول على حقوق البث التلفزيوني .
- تحديد وصياغة القواعد العامة في بنود العقود والتي تحاسب كل طرف في حالة عدم الالتزام ببنود العقد.
- تحديد ملكية حق البث التلفزيوني في النادي أو الاتحاد أو التلفزيون أو نسبة أحقية كلا منهم .
- ضرورة تفعيل القوانين الخاصة بحقوق الملكية الفكرية والخاصة بالبث التلفزيوني للبطولات الرياضية بجميع دول العالم .
- يسمح المناخ الرياضي في ضوء تشريعاته متمثلا في قانون الهيئات الخاصة بالرياضة بتطبيق نظام التشفير.
- مراعاة الأبعاد الاقتصادية لعملية تشفير المباريات والبطولات الرياضية ووضع القوانين والتشريعات التي تتواءم مع نظام التشفير .
- ضرورة وجود هيئة حكومية متخصصة داخل كل دولة لضمان حقوق البث التلفزيوني للمباريات والبطولات الرياضية المشفرة .
- ضرورة التقدم لاستضافة بطولات رياضية عالمية في جميع البطولات الرياضية ذات الجماهيرية داخل الدولة وخارجها .
- ضرورة التنسيق بين الدول الأعضاء في اتحاد إذاعات الدول لشراء حقوق بث المباريات والبطولات الرياضية الكبرى بشكل جماعي .
- وجود موارد مالية من خلال مشاركة الأفراد والقطاع الخاص والرعاة والمعلنين بعيدا عن الدعم الحكومي .

- ضرورة وجود جهاز مستقل لتنظيم المنافسة وعدم احتكار بث البطولات الرياضية المقامة داخل الدولة على قنواتها الأرضية .
- ضرورة تعديل التشريعات والقوانين واللوائح الرياضية في ظل تطبيق الآليات الاقتصادية للرياضة
- مراعاة البعد الاجتماعي في ظل الظروف الاقتصادية التي يعاني منها المواطن وحقه في عدم تشفير المباريات الرياضية التي تقام داخل وطنه
- تعديل التشريعات والقوانين واللوائح الرياضية التي تحكم عملية نقل وبث المباريات والبطولات الرياضية
- ضرورة مراعاة عامل الأمن القومي في بث المباريات والبطولات الرياضية داخل الدولة ولأبنائها الموجودين بالخارج.
- التزام القادة بمبدأ التفاوض والالتزام بالحصول على حقوق البث التلفزيوني بشكل جماعي .

ثالثا : أهم العوامل التسويقية المؤثرة على حقوق بث المباريات

والبطولات الرياضية تتمثل فيما يلي:

- أهمية المباريات والبطولات الرياضية محليا وقاريا ودوليا
- تحقيق رغبة المشاهد بان يتمتع بمنتهى عالي الجودة (اللاعب - المباريات - البطولات) الرياضية .
- وجود لاعبين محترفين في الفرق المشاركة في المباريات والبطولات الرياضية .
- المقابلات التلفزيونية مع بعض اللاعبين المميزين والجهاز الفني والإداري قبل المباريات
- وجود بعض الفرق الدولية ذات الجماهيرية يزيد من نسبة المشاهدة للبطولات الرياضية .
- مراعاة الأفضلية في الإعلانات أثناء البث التلفزيوني للمباريات والبطولات الرياضية .
- الاتفاق مع الممولين على الحصول على وقت للدعاية على الهواء
- الإعلان عن ملاعب النادي أثناء إقامة المباريات الرياضية.
- الإعلان عن المباريات والبطولات الرياضية على صفحات الإنترنت بالموقع الخاص بالشبكة القائمة على التشفير .
- حجم الأنفاق على شراء حقوق البث التلفزيوني لبعض المباريات والبطولات الرياضية .
- الاستعانة بمراسلين ومحللين أكفاء لنقل وتحليل الحدث الرياضي .
- وجود أماكن مخصصة ومجهزة للتعليق والتحليل قبل وأثناء المباريات والبطولات الرياضية .
- السرعة الفورية في نقل جميع جوانب الحدث الرياضي .

- المصداقية في تقديم ونقل الحدث الرياضي .
- الاستفادة من الخبرات السابقة في مجال حقوق البث التلفزيوني للمباريات والبطولات الرياضية .

- درجة الاهتمام الإعلامي باللاعب المحترف يزيد من نسبة المشاهدين.
- الإعلان عن أماكن إقامة اللاعبين وأماكن الخاصة بالتدريب .

رابعاً : أهم الرياضات والبطولات التي تحظى بعملية التشفير لدي عينة

الدراسة تتمثل فيما يلي :

- كرة السلة
- الركبي
- التنس الأرضي
- السباحة
- ألعاب القوى
- الجمباز
- الملاكمة
- المصارعة
- التزحلق على الجليد
- التجديف
- الشراع
- الكرة الطائرة الشاطئية
- الخماسي الحديث
- الثلاثي الحديث
- الرماية
- الاسكواش
- هوكي الانزلاق
- الغطس
- الجولف
- البلياردو
- الفروسية
- اليخوت
- كرة الماء
- كرة اليد
- الكرة الطائرة
- تنس الطاولة

- المباراة
- كرة القدم
- الريشة الطائرة

خامسا : العائد الاقتصادي لتشفير المباريات والبطولات الرياضية لدى

عينة الدراسة تتمثل فيما يلي :

- تسويق الإعلانات التجارية قبل وأثناء وبعد بث المباريات المشفرة .
- العمل على زيادة نسبة شراء المباريات والبطولات الرياضية من الشركة صاحبة حق البث التلفزيوني .
- الحصول على حقوق البث الحصري لأهم المباريات والبطولات الرياضية العالمية ذات الجماهيرية .
- الاستفادة من الإعلانات مع بعض اللاعبين المحترفين المشاركين في المباريات المشفرة .
- المشاركة في المؤتمرات الصحفية التي تسبق وتلي المباريات والبطولات الرياضية .
- الترويج لخدمات الشركة القائمة على شراء حقوق البث التلفزيوني قبل وبعد المباريات الرياضية .
- استثمار اللاعبين المحترفين المشاركين في المباريات إعلانيا لزيادة نسبة المشاهدين لتلك المباريات .
- التوائم الاقتصادي مع بعض الشركات المنافسة للحصول على حقوق البث المشترك لأهم المباريات والبطولات الرياضية .
- تحسين جودة المنتج [المباريات - البطولات] الرياضية المشفرة لضمان زيادة نسبة المشاهدين
- زيادة نسبة المشتركين لمشاهدة المباريات والبطولات الرياضية من خلال تقديم منتج عال الجودة ويتواءم مع الظروف الاقتصادية للمشاهد.
- التغطية الإعلامية المتنوعة للبطولات والمباريات الرياضية مع مراعاة تغطية أحداث أكبر عدد ممكن من البطولات في الرياضات المختلفة وبشكل متوازن .
- الاعتماد على أستوديو التحليل قبل وبعد المباريات الذي يتناول أهم أحداث المباراة الرياضية .
- ترشيد كافة القرارات التمويلية للحصول على حقوق البث التلفزيوني للمباريات والبطولات الرياضية .

سادسا : الرقابة على جودة عملية التشفير للمباريات والبطولات

الرياضية لدى عينة الدراسة تتمثل فيما يلي :

- التوائم بين السياسات العامة لعملية تشفير المباريات والبطولات الرياضية مع التشريعات والقوانين التي تحكم حقوق البث التلفزيوني .
- يوجد تخطيط استراتيجي للارتقاء بمستوي الخدمات المرتبطة بعملية تشفير المباريات والبطولات الرياضية .
- مواكبة التطورات والتكنولوجيا المعاصرة في مجال الاعتماد على احدث تقنيات عملية التشفير للمباريات والبطولات الرياضية .
- توجد رؤية إعلامية واضحة تستند لقواعد قانونية لدى الإدارة القائمة على عملية تشفير المباريات والبطولات الرياضية .
- الاعتماد على الطرق العلمية في تطوير الخدمات المقدمة وحل المشكلات التي قد تحدث نتيجة للمنافسة مع الشركات الأخرى في الحصول على حقوق البث التلفزيوني .
- الاعتماد على الدراسات المبدئية لاختيار الخدمات الجديدة للمباريات والبطولات المشفرة والتي تقدمها لأول مرة للجمهور المستهدف.
- توجد دورة مستنديه معتمدة لإدارة العمل داخل الشركة القائمة على عملية تشفير المباريات والبطولات الرياضية .
- تناسب عدد العاملين من حيث الكم والكيف مع طبيعة المهام والأدوار القائمين بها خلال عمليات تشفير المباريات والبطولات الرياضية.
- توجد سياسة واضحة للمكافآت الاستثنائية [محلي المباريات - المعدين - المتقدمين] لرفع كفاءة العمل والإنجاز.
- الاعتماد على خطة واضحة تحدد احتياجات الجمهور من المباريات والبطولات الرياضية المشفرة .
- الاستجابة لاحتياجات واهتمامات الجمهور المستهدف من المباريات والبطولات الدولية المشفرة والتي تحظى بالجاهزية .
- القدرة على المنافسة مع الخدمات التي تقدمها القنوات المشفرة الأخرى والتي تحصل على حقوق البث التلفزيوني للمباريات والبطولات الرياضية.
- تلائم مستوى الخدمات للمباريات والبطولات المشفرة مع المستوى الاقتصادي للجمهور المستهدف

- خفض رسوم الاشتراك السنوي في القنوات المشفرة والتي تزداد عليها البطولات والمباريات الدولية في حالة إقامتها داخل الدولة .
- تبسيط الإجراءات الإدارية للحصول على الاشتراكات الخاصة بالمباريات والبطولات الرياضية المشفرة .
- تحديد المسار التي يمكن من خلاله تلقي الشكاوي من الأعضاء بشأن الخدمات التي تقوم عليها تشفير المباريات والبطولات الرياضية .
- الاعتماد على مكاتب دعاية محددة الاختصاصات قائمة على الترويج للمباريات والبطولات العالمية المشفرة .

ثانيا : التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات يوصي الباحث بالآتي:-

- يجب خصخصة الأندية المصرية وجذب المستثمرين والرعاة في الألعاب بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة .
- ضرورة الإشراف الحكومي على الأنشطة الرياضية وإن تكون عامل جذب للاستثمار في المجال الرياضي .
- التسويق في المجال الرياضي بما يتواءم مع المفاهيم الحديثة والتطورات العالمية المتلاحقة في مجال صناعة الرياضة والاستثمار .
- التنسيق بين القنوات الرياضية الحكومية والخاصة في بث البطولات الرياضية الكبرى .
- ضرورة الاهتمام بالمجالات البحثية الإعلامية الرياضية .
- ضرورة الاهتمام بالجوانب التسويقية والإعلانية والأخلاقية للأحداث الرياضية.
- ضرورة وجود تشريعات جديدة تتوافق مع الاستثمار والاحتراف وحقوق الملكية الفكرية للأحداث الرياضية.
- الحاجة الماسة إلى استخدام مقاييس علمية تجريبية دقيقة لدراسة فن التعليق الرياضي والتغطية الإعلامية والإخراج والإعداد التلفزيوني للأحداث الرياضية

بما يتواءم مع التقنيات الرقمية الحديثة التي تطبق في الدول المتقدمة في مجال الإعلام الرياضي.

- ضرورة إيفاد بعثات إعلامية خارجية للدول المتقدمة في هذا المجال ووضع كل الإمكانيات البشرية والمادية وسبل التبادل الإعلامي التقني في عصر السماوات المفتوحة .

- ضرورة النقل المباشر للمصريين المقيمين بالخارج للأحداث الرياضية الداخلية والخارجية الخاصة بالأندية المصرية والمنتخب الوطني وذلك لتعزيز الانتماء وحق المواطن وتلبية رغباتهم وميولهم واتجاهاتهم لما له من تأثير قوي وفعال تجاه القضايا السياسية والرياضية والاجتماعية

- وضع استراتيجية متكاملة لتطوير وتسويق البرامج والبطولات الرياضية فضائيا وارضيا .

- ضرورة تفعيل المادة الثالثة عشر من قانون اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري والذي ينص على عدم إعطاء التأشير أى خروج أى إشارة تلفزيونية من داخل جمهورية مصر العربية إلى خارج حدود الوطن إلا بعد موافقة الدولة وذلك لمنع احتكار بث البطولات الرياضية والتي يكون طرفها فريق أو منتخب مصري وقام داخل الوطن ويجب ان تثبت ارضيا ليتمكن المواطن البسيط من متابعة المباريات والبطولات المحببة إليه وضرورة مراعاة البعد الاجتماعي لعملية التشفير .

- دعم موقف اتحاد إذاعات الدول العربية بصفته الممثل الشرعي لأجهزة الإعلام العربية وذلك لمنحه الأفضلية في الحصول على حقوق البث التلفزيوني للأحداث الرياضية وبخاصة العربية منها وكاس العالم لكرة القدم .

- إيجاد سبل حديثة وغير تقليدية في تمويل واستثمار الاتحادات التلفزيونية العربية في مواجهة المصير المتوقع للتزايد المستمر في أسعار حقوق البث التلفزيوني للأحداث الرياضية .

-التصدي بكل السبل القانونية والأخلاقية والاجتماعية لظاهرة احتكار وتشفير البطولات الرياضية على القنوات الحكومية الأرضية للدول التي تستضيف مباريات أى بطولة رياضية على أراضيها .

-تدعيم حقوق الملكية الفكرية بما يتناسب مع التوجهات المستقبلية والحديثة للدولة فى جذب الرعاية والمستثمرين الأجانب لاستثمار الرياضي بمصر .

-إعطاء لجنة البطولات والإدارة العامة للتبادل الإخباري ولقطاع الاقتصادي بالتلفزيون المصري كافة الصلاحيات والتسهيلات والدعم للتعاقد على بث ونقل البطولات الرياضية وبخاصة المشاركة فيها مصر وذلك بالتنسيق الكامل بين القنوات الرياضية الحكومية فى الدول العربية .

-ضرورة تنمية موارد القنوات الرياضية وإيجاد مصادر غير تقليدية للتمويل لشراء حقوق بث الأحداث الرياضية .

-الموافقة على بث قناة النيل للرياضة ارضيا اسوة بقناة النيل للأخبار .

-ضرورة مراعاة العامل الأمني والاقتصادي من جراء تشفير الأحداث الرياضية المهمة .

-ضرورة الاستثمار فى مجال البث التلفزيوني للأحداث الرياضية من خلال إنشاء قنوات خاصة رياضية مصرية للأندية أو رجال الأعمال بمشاركة اتحاد الإذاعة والتلفزيون

-ضرورة وضع نظم متطورة لالتقاط الصور التلفزيونية وعمل اللقاءات الرياضية بشكل وأسلوب منظم أثناء نقل الأحداث الرياضية أسوة بالدول المتقدمة رياضيا .

-ضرورة وجود رؤية واضحة وإطار واضح لبث البطولات الرياضية بما يتناسب مع حجم البطولة وشعبيتها الرياضية والسياسية والاجتماعية والأمنية .

-ضرورة مراعاة اثر تشفير المباريات الرياضية على انتشار الرياضة فى الشارع الرياضي العربي .

-٣٤١-

-ضرورة المواثمة بين حقوق بث البطولات الرياضية وبين حق الجمهور فى المشاهدة .

-ضرورة تدخل الحكومات العربية بشكل جماعي لحل مشكلة احتكار بث الأحداث الرياضية الهامة .

-وضع تصور لما يجب أن تكون عليه عملية التشفير التليفزيوني للمستقبل.

-الإسراع فى تعديل قانون الهيئات الرياضية بما يتواءم مع المفهوم الحديث للاستثمار والاحتراف والتسويق وصناعة الرياضة.